ثقة بقوام ملكك فمن كان من اهل
السعادة ختمت له بها ومن كان اهل الشقا
خذلتهما كلهم صائرون الى حكمك
وامورهم آئلة الى امرك لم يهنئ على طول
مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك
معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تدحض
وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم
لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن
خاب منك والشقاء الاكثف لمن راغ عنك
ما اكثر تصرفه في عذابك وما اطول

ترددهُ في عقابك وما ابعد غايته من الفر
وما اقنطهُ من سهولة المخرج عدلاً من
قضائك لا تجور فيه وانصافاً من حكمك
لا تخيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابلغت
الاعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت
في الترغيب وضربت الامثال واطلت الامهال
واخرت وانت مستطيع للمعاجلة وتأنيت
وانت ملئ بالمبادرة لم تكن اناتك عجزاً ولا
امهالك وهناً ولا امساكك غفلة ولا
انتظارك مداراة لتكون حجتك ابلغ و